أمريكا تتهم الفلسطينيين باختلاق أزمة بسبب تحويلات الضرائب

«فتح»: ترامب ونتانياهو يتحملان نتائج قراراتهما

الرئيس الفلسطيني محمود عباس و مستشار الرئيس الأمريكي جيسون غرينبلات

عضو اللجنة المركزية لحركة فتح أحمد حلس الذي تعرض لمحاولة اغتيال في غزة

عواصم – «وكالات»: قالت حركة «فتح»، إن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، ورئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتانياهو، يتحملان مسؤولية ونتائج الوضع الإنساني الصعب في فلسطين.

وأكد عضو المجلس الثوري والمتحدث باسم حركة «فتح» أسامة القواسمي، بحسب وكالة الأنباء الفلسطينية وفا، أن «ترامب من جانب أخذ قرارات متتالية لخنق الشعب الفلسطيني، وذلك من خلال قطع المساعدات عن المستشفيات في القدس، وإغلاق وكالة التنمية الأمريكية، وقطع ثماني مائة مليون دولار عن الشعب الفلسطيني، ووقف مساهمتها في وكالة الأونروا بمبلغ ثلاث مائة وخمسين مليون دولار».

وقال القواسمي اليوم السبت، إن «نتانياهو من الجانب الآخر، اتخذ قرارا بسرقة وقرصنة أموال شعبنا الفلسطيني باقتطاع مبلغ مئة وخمسين مليون دولار، مؤكداً أنهما يتحملان المسؤولية الكاملة وما يمكن أن يحدث».

وأعاد القواسمي التأكيد على موقف حركة فتح «أننا نموت ولا نتخلى عن القدس وحقوق شعبنا، وأن الحصار والسرقة لأموال شعبنا لا تزيدنا إلا عزيمة وإرادة وإصرارا على الصمود والثبات ومقاومة الاحتلال الاسرائيلي».

كما أكدت حركة فتح، أمس السبت، وجود حالة «فلتان أمني منظم» تستهدف قياداتها وكوادرها في قطاع غزة، مشيرة إلى أن حماس تتمسك بحكم غزة بغض النظر عن المصلحة الوطنية الفلسطينية.

وقال الناطق باسم حركة فتح، عاطف أبو سيف، إن «محاولة اغتيال عضو مركزية الحركة أحمد حلس، محاولة لاستهداف الوحدة والنسيج الوطنيين».

وأضاف أبو سيف، في بيان له، أن «ما جرى هو جزء مما تتعرض له حركة فتح في غزة من اعتقالات وملاحقات لقياداتها وكوادرها، وأن ما يجري فلتان منظم ضد فتح تتحمل مسؤوليته حركة حماس، لأنها سلطة الأمر الواقع».

وتابع، أن «هناك من يبذل جهودا لإبقاء الانقسام، حيث تم استهداف حلس بعد يوم من حضور وفد من لجنة الانتخابات المركزية الى قطاع غزة لبحث إجراء الانتخابات، وبالتزامن مع وجود الوفد الأمني المصري في قطاع غزة».

وأشار، إلى أن من يرفض تمكين الحكومة ويواصل الانقسام ويرفض خروج الشعب من نفق الانقسام إلى فساحة الوحدة الوطنية هو المسؤول عن هذه الجرائم.

وقال أبو سيف، إن «حماس تريد إفشال إجراء الانتخابات التي هي المفتاح الاسرع لإنجاح الانقسام، من خلال هذه المحاولة الآثمة كما جرى خلال محاولة اغتيال رئيس الوزراء رامي الحمد الله ورئيس جهاز المخابرات اللواء ماجد فرج، حينما توجها بعدد من المشاريع لقطاع غزة العام الماضي».

وتعرض عضو اللجنة المركزية لحركة فتح، أحمد حلس، لحادثة إطلاق نار استهدفت السيارة التي كان يستقلها أمس الجمعة، ما أدى لحدوث أضرار فيها دون إصابة حلس في هذا الهجوم.

من ناحيتها اتهمت الولايات المتحدة الفلسطينيين يوم الجمعة، باختلاق أزمة برفضهم أول مبالغ شهرية يتم تحويلها من الضرائب من إسرائيل في 2019، لأنها استقطعت جزءا مخصصا للإعانة المالية لأسر النشطين الفلسطينيين المسجونين في إسرائيل.

وكان مجلس الأمن الدولي قد عقد اجتماعا مغلقا لبحث هذه القضية بناء على طلب الكويت وإندونيسيا. ومثل جيسون غرينبلات المبعوث الأمريكي الخاص للسلام في الشرق الأوسط واشنطن في الاجتماع.

ونقل دبلوماسيون بالأمم المتحدة حضروا الاجتماع عن غرينبلات قوله لأعضاء مجلس الأمن الخمسة عشر: «من غير اللائم تماما التركيز على إسرائيل بوصفها سبب الأزمة. إن السلطة الفلسطينية هي التي اختارت اختلاق الأزمة الحالية».

الحكومة الفلسطينية تدين محاولة اغتيال مسؤول من «فتح»
تشييع فلسطينية في الضفة بعد احتجاز جثتها

وامتنعت بعثة الولايات المتحدة لدى الأمم المتحدة عن التعليق على تصريحات غرينبلات .

وأدان الفلسطينيون القرار الإسرائيلي بوصفه «قرصنة».

ويعمل غرينبلات وغاريد كوشنر مستشار البيت الأبيض على خطة للتوسط في السلام بين إسرائيل والفلسطينيين.

وقال دبلوماسيون بالأمم المتحدة إن غرينبلات لم يقدم تفاصيل بشأن الخطة يوم الجمعة.

ويرفض الفلسطينيون مناقشة أي خطة للسلام مع الولايات المتحدة في أعقاب اعتراف الرئيس دونالد ترامب بالقدس عاصمة لإسرائيل في 2017.

وجاء القرار الفلسطيني بشأن تحويل الضرائب على الرغم من تزايد صعوبات تدفق الأموال السائلة، والتي نجمت إلى حد ما عن تخفيض الولايات المتحدة المساعدات، وهو ما يمكن أن يزعزع استقرار السلطة الفلسطينية التي انشئت عقب اتفاقيات اوسلو عام 1993 بين إسرائيل والفلسطينيين .

من جانبه أكد مستشار الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، جيسون غرينبلات، أنّ خطة السلام الأمريكية المستقبلية للشرق الأوسط ستكون «مفصّلة للغاية»، وذلك خلال اجتماع لمجلس الأمن الدولي الجمعة لم يكشف خلاله أيّ تفاصيل، بحسب ما أفاد دبلوماسيّون.

وعلى أثر الاجتماع المغلق الذي عقد في مقرّ الأمم المتحدة، أكد المندوب الكويتي لدى المنظمة الدوليّة منصور العتيبي، أنّ غرينبلات «لم يُعط تفاصيل»، مضيفاً في المقابل أنّه «كان هناك نقاش من جانبنا حول الخطّة».

وأكّد غرينبلات أنّ خطة السلام لن يتمّ إعلانها إلا بعد الانتخابات التشريعية الإسرائيلية في 9 أبريل وتأليف حكومة جديدة، وهي عملية قد تستغرق أشهراً عدّة.

وشدّد غرينبلات الذي يعمل على الخطّة مع كل من غاريد كوشنر صهر الرئيس الأمريكي، وديفيد فريدمان السفير الأمريكي في إسرائيل، على أنّ هذه الخطة ستكون مفصّلة في بُعديها السياسي والاقتصادي.

وقال «تعرف تطلّعات الفلسطينيّين والإسرائيليّين، ونحن نعمل في هذا الإطار».

ونقل أحد الدبلوماسيين عن غرينبلات قوله أيضاً، إنّه «عندما ستصبح رؤيتنا علنيّة، لن ترغب في تنفيذها منفردين. وسيكون هناك دور للأمم المتحدة واللجنة الرباعية (الولايات المتحدة وروسيا والاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة)».

وأبدت دول مثل الكويت وإندونيسيا وحتى الصين، أسفها لعدم وجود مزيد من العناصر للدعم النقاش.

وقطع الفلسطينيون اتصالاتهم مع البيت الأبيض، بعد أن أعلن ترامب في 2017 اعترافه بالقدس عاصمة لإسرائيل.

من ناحية أخرى شنت طائرات حربية إسرائيلية، فجر أمس السبت، قصفاً على عدد من المواقع في قطاع غزة، ما أدى إلى تدميرها وإلحاق أضرار في منازل وممتلكات المواطنين المجاورة.

وأكدت مصادر فلسطينية، بأن طائرات حربية إسرائيلية من نوع (إف 16) قصفت بصاروخين موقعا قرب منطقة الواحة شمال غرب مدينة غزة، كما قصفت موقعاً بصاروخ واحد في حي الزيتون جنوب شرق المدينة، وأرضا زراعية بصاروخين بمنطقة جحر الديك جنوب شرق المدينة، وفقاً لما ذكرته وكالة المعلومات الفلسطينية «وفا» اليوم السبت.

كما قصف الطيران الحربي الإسرائيلي بصاروخين ارتجاجيين موقعا غرب مدينة خان يونس جنوب قطاع غزة، ما أدى إلى تدميره، وإلحاق أضرار مادية في ممتلكات الفلسطينيين المجاورة، دون أن يبلغ عن وقوع إصابات.

وزعم جيش الاحتلال الإسرائيلي، أن طائراته الحربية أغارت على عدد من المواقع في غزة، ردا على إطلاق قذيفة وبالونات على المستوطنات المتاخمة للقطاع.

من جانب اخر أدانت حكومة تسيير الأعمال الفلسطينية محاولة الاغتيال، التي تعرض لها عضو اللجنة المركزية لحركة فتح أحمد حلس.

وقال المتحدث الرسمي باسم حكومة تسيير الأعمال يوسف المحمود، في بيان صحفي، بثته وكالة الأنباء الفلسطينية (وفا) أمس السبت، إن «استهداف المناضل أبو ماهر حلس في غزة أمس الجمعة، يأتي ضمن حالة الفوضى الواسعة التي يفرضها الانقسام البغيض» واصفاً المحاولة بـ«الجبانة».

وأكد المتحدث الرسمي، أن «محاولة الاغتيال موجهة ضد الحالة الوطنية، وهي محاولة أخرى للإجهاز على أية جهود تتصل بالمصالحة واستعادة الوحدة وانهاء الانقسام».

وشدد المحمود على أن «الرد على هذه المحاولة الجبانة، هو المزيد من تكثيف الجهود تجاه المصالحة وإنهاء الانقسام الذي لا يتحقق إلا بعودة قطاع غزة إلى حضن الشرعية، ووضع نهاية لمدة 12 عاماً من الانقسام الأسود، عززت الحصار الاحتلالي المتواصل، وجلبت الانهيارات المدمرة التي طالت كافة مستويات حياة أبناء شعبنا البطل».

وكانت حركة فتح التي يتزعمها الرئيس الفلسطيني محمود عباس قالت، إن إطلاقا للنار استهدف مركبة أحمد حلس «أبو ماهر»، في قطاع غزة عصر أمس في حادثة وصفتها بأنها «عمل إجرامي جبان».

من جهتها أعلنت وزارة الداخلية في غزة التابعة لحركة حماس التي تسيطر على قطاع غزة منذ 11 عاما، فتح تحقيق في الحادث الذي وقع بمنطقة دير البلح وسط القطاع.

وقال الناطق باسم الوزارة في بيان، إن التحقيقات الأولية أظهرت إصابة مقدمة السيارة بطلق ناري واحد، دون وقوع إصابات.

من جهة أخرى شيع الفلسطينيون، أمس السبت، في مدينة البيرة في الضفة الغربية المحتلة، فتاة استشهدت بنيران إسرائيلية في يناير الفائت، واحتجزت إسرائيل جثتها لأكثر من شهر.

وسلمت قوات الاحتلال، أمس الجمعة، جثمان الفتاة سماح مبارك (16 عاما) عند معسكر إسرائيلي قريب من مدينة رام الله في الضفة الغربية.

واستشهدت مبارك أواخر يناير، برصاص الجيش الإسرائيلي عند حاجز شرق مدينة القدس، بعدما حاولت تنفيذ عملية طعن، بحسب ما زعم الجيش الإسرائيلي حينها.

وشارك في التشييع عشرات من الفلسطينيين.

وتحتجز إسرائيل غالباً جثامين الفلسطينيين الذين يستشهدون خلال تنفيذ هجمات ضد إسرائيليين.

وتفيد مؤسسات حقوقية فلسطينية أن إسرائيل تحتجز منذ العام 2015 جثث 39 فلسطينياً، ضمنهم شابان استشهدا الأسبوع الماضي، بعدما حاولا دهس جنود بحسب ما زعمت إسرائيل، الأمر الذي نفاه الجانب الفلسطيني.

إصابة 112 شرطياً واعتقال 195 متظاهراً في مسيرات الجزائر

مظاهرات في الجزائر ضد ترشح بوتفليقة

الجزائر – «وكالات»: قال التلفزيون الجزائري الرسمي إن «112 شرطيا أصيبوا، خلال المظاهرات الحاشدة التي شهدتها العاصمة اليوم الجمعة رفضا للعهدة الخامسة».

وتعد هذه الجمعة الثالثة على التوالي التي تخرج فيها مظاهرات احتجاجا على ترشح الرئيس عبد العزيز بوتفليقة، لولاية خامسة في انتخابات مرتقبة يوم 18 أبريل (نيسان) المقبل.

وكشف التلفزيون نقلا عن حصيلة للمديرية العامة للأمن الوطني، عن اعتقال 195 شخصا خلال هذه المظاهرات، كما أشار إلى تجاوزات ارتكبها متظاهرون منوها إلى حريق شب بمتحف الفنون الإسلامية، وسرقة بعض مقتنياته، فضلا عن تخريب مدرسة ابتدائية وبعض السيارات.

وشهدت الجزائر اليوم، مسيرات هي «الأضخم» منذ انطلاق الحراك الشعبي في 22 فبراير الماضي رفضا لاستمرار الرئيس بوتفليقة في الحكم.

من ناحية أخرى خصصت الصحف الجزائرية، أمس السبت، صفحات كثيرة لتظاهرات الجمعة «التاريخية» ضد ترشح الرئيس عبد العزيز بوتفليقة لولاية خامسة، مشيرة إلى أنها تحد بشكل كبير من هامش المناورة لديه.

وكتبت صحيفة «الوطن» بعنوان عريض «شعب رائع»، وخصصت 12 صفحة للجمعة الثالثة على التوالي من الاحتجاجات التي تميزت بحشود ضخمة في جميع أنحاء البلاد.

وأضافت الصحيفة الصادرة بالفرنسية «إذا كان أنصار النظام يعتمدون على تراجع الحراك، فقد تلقوا ردا واضحا وبدون هفوات».

أما صحيفة «ليبرتيه» الصادرة بالفرنسية أيضاً فعنونت على صفحتها الأولى «الربيع العربي» وخصصت للحدث عشر صفحات مشيرة إلى الجمعة بوصفه «يوم الاستقلال».

وبوتفليقة في مستشفى في سويسرا منذ أكثر من 12 يوما، لـ«فحوصات طبية».

وتابعت الصحيفة أن بوتفليقة «يرفض أو يتظاهر بعدم سماع الناس الذين هبوا كرجل واحد طالبين منه أن يرحل».

من جهتها، اعتبرت صحيفة «الخبر» الصادرة بالعربية على صفحتها الأولى أن «الملايين قالوا بصوت واحد مكانش الخامسة يا بوتفليقة».

كما كتبت الخبر التي خصصت ثماني صفحات للأحداث أن «لا صوت يعلو فوق صوت الشعب».

وأشارت إلى أن السلطات لم تسمح للقنوات التلفزيونية الخاصة بتغطية الحدث.

بدورها، لفتت صحيفة «وهران»، ثاني أكبر مدن البلاد، إلى «المعارضة الشعبية ضد الولاية الخامسة». واعتبرت أن التظاهرات تؤدي إلى «تغيير في الطريقة التي تدار بها البلاد بشفافية أكبر». وأشادت بـ «جميع مكونات الديمقراطية الحقيقية: الحكم الرشيد والتناوب في السلطة».

أما صحيفة «المجاهد» الحكومية فذكرت التظاهرات في الصفحة التاسعة بدون التطرق إلى المطالبة برحيل رئيس الدولة.

ترحيب سوري روسي بتعاون الأردن في إعادة اللاجئين

قيادي كردي: أمريكا تنشئ إدارة جديدة شمال سوريا

مقاتلون أكراد في شرق الفرات

عواصم – «وكالات»: رحب رؤساء مقار التنسيق الروسي والسوري في بيان مشترك أمس السبت، باستعداد الأردن لمساعدة السوريين المتواجدين على اراضيه من أجل العودة إلى وطنهم.

وجاء في البيان: «نرحب بموقف الحكومة الأردنية من تقديم المساعدة الشاملة للسوريين المتواجدين على أراضي المملكة، في رغبتهم بالعودة إلى أماكن ما قبل الحرب، ونتطلع إلى استمرار مشاركة زملائنا الأردنيين في تنفيذ مبادرات إعادة اللاجئين السوريين وإزالة مخيم الركبان في أقرب وقت».

وأضاف بيان مقار التنسيق التي تضم المركز الروسي لاستقبال وتوزيع وإيواء النازحين واللاجئين السوريين، ومقر التنسيق المشترك بين الإدارات في سوريا بشأن قضايا عودة اللاجئين: «الوقت يمر، وبينما الولايات المتحدة، التي تختبئ وراء المصالح المزعومة لسكان (مخيم) الركبان، والتي تطالب من سوريا صاحبة المعاناة بتأمين ظروف مثالية للنازحين مؤقتا، فإنه لن يظل هناك أحد من أجل القيام بإنقاذه».

كما دعا رؤساء المقار، مرة أخرى الولايات المتحدة إلى إزالة مخيم «الركبان» والانسحاب من سوريا.

يذكر أن مخيم الركبان يعود لسنوات حيث تم إنشاؤه عام 2014 ليقيم فيه أكثر من 50 ألف لاجئ سوري وفقا للأمم المتحدة، في خيام تم تثبيتها على طول 7 كيلومترات في المنطقة الحدودية مع الأردن من الجهة السورية، بعد أن كان هؤلاء يحاولون الدخول إلى الأردن للجوء، قبل أن تتخذ عمان قرارا بإغلاق الحدود واعتبارها منطقة عسكرية مغلقة على خلفية تفجير استهدف نقطة لحرس الحدود الأردني بسيارة مفخخة انطلقت من داخل المخيم ما أوقع 6 قتلى.

من ناحية أخرى قال قيادي كردي سوري، أمس السبت، إن الولايات المتحدة تسعى لإنشاء إدارة جديدة في شمال سوريا، في تأكيد على رفض واشنطن عودة النظام إلى شرق الفرات.

وأضاف عضو الهيئة الرئاسية للمجلس الوطني الكردي في سوريا سليمان أوسو، في حديث لـ«باسنيوز»، أنه «بحسب المعطيات الحالية، أمريكا ترفض عودة النظام إلى منطقة شرق الفرات رفضا قاطعا»، موضحا أن «إبقاء أمريكا قوة مصغرة في شرق الفرات، رسالة للجميع بأنها لن تسمح لأي قوة عسكرية أخرى بالدخول إلى هذه المنطقة».

وأشار أوسو إلى أنه «يُفهم من الموقف الأمريكي حاليا بأنه لن يتخلى عن الكرد ومكونات شرق الفرات، لأن أمريكا لن تبقى إلى مالانهاية في تلك المنطقة، فهدف واشنطن من إنشاء المنطقة الآمنة التي لم تتبلور معالمها بعد، هو تطمين حليفتها التركية وإزالة مخاوفها من سيطرة حزب الاتحاد الديمقراطي الموالي لحزب العمال الكردستاني على شرق الفرات».

وأردف القيادي الكردي «كذلك، تسعى واشنطن لإنشاء إدارة جديدة يشارك فيها المجلس الوطني الكردي بقوة، وبناء قوة عسكرية وأمنية تشارك بها كل المكونات السياسية والاثنية في المنطقة، ويكون لبشمركة روجآفا التابعة للمجلس دور في هذه القوة».

وقال: «لن تسمح أمريكا لأي دولة بالتدخل في شرق الفرات لا النظام ولا إيران ولا تركيا».